

الشمس
الشمس
الشمس
الشمس

معاونية التحقيق



سرشناسه:	شيرواني، علي، ۱۳۴۳ -
عنوان قراردادى:	الحكمة المتعالية في الأسفار الأربعة. شرح
عنوان و نام پديدآور:	تحرير الأسفار/ للمولى صدرالدين الشيرازي؛ تحرير علي الشيرواني.
مشخصات نشر:	قم: مركز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى ﷺ، ۱۳۹۴ هـ - ۱۴۳۷ ق.
مشخصات ظاهري:	ج. ۳
شابک:	دوره: ۵-۹۸۸-۱۹۵-۹۶۴-۹۷۸؛ ج ۱: ۲-۹۸۹-۱۹۵-۹۶۴-۹۷۸
وضعيت فهرست نویسی:	فایا
مرجع توليد:	معاونت پژوهش.
يادداشت:	عربی.
يادداشت:	چاپ قبلى: قم: مركز جهانى علوم اسلامى، ۱۳۸۴.
يادداشت:	چاپ سوم: ۱۳۹۷ (فيبا).
يادداشت:	چاپ چهارم: ۱۳۹۸ (فيبا).
يادداشت:	کتابنامه؛ نمايه.
يادداشت:	کتاب حاضر شرحى بر کتاب «الحكمة المتعالية في الأسفار الأربعة» تأليف ملاصدراست.
موضوع:	صدرالدين شيرازى، محمدبن ابراهيم، ۹۷۹ - ۱۰۵۰ ق.
موضوع:	الحكمة المتعالية في الأسفار الأربعة -- نقد و تفسير
موضوع:	حکمت متعاليه
موضوع:	فلسفه اسلامى -- متون قديمى تا قرن ۱۴
موضوع:	هستى شناسى (فلسفه اسلامى)
شناسه افزوده:	صدرالدين شيرازى، محمدبن ابراهيم، ۹۷۹ - ۱۰۵۰ ق.
رده بندى کنگره:	الحكمة المتعالية في الأسفار الأربعة . شرح BBR۱۰۸۸/۳ت۹ش ۱۳۹۴
رده بندى ديويى:	۱۸۹/۱
شماره کتابشناسى ملی:	۴۱۰۱۰۱۷

تحرير الأسفار المجلد الأول

للمولى صدرالدين الشيرازي
علي الشيرواني



مركز المصطفى عليه السلام العالمي
للترجمة والنشر

تحرير الأسفار؛ المجلد الأول

للمولى صدرالدين الشيرازي؛ علي الشيرواني

الطبعة الرابعة: ١٤٤٠ق / ١٣٩٨ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: نارنجستان ● السعر: ٥٤٠٠٠٠ ريال ● عدد الطبع: ٥٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجّية)، زقاق ١٨.
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي ١٠٥) / +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٥
◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارّية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

 <http://buy-pub.miu.ac.ir>

 @pub_almostafa

شكر أعضاء المركز الذين تابَعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلهِ الأخيرة.

- مدير مركز النشر: السيّد أبأذر الهاشمي هريكندئي
- مصمم الغلاف: مسعود مهدي
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني
- المشرف الفني: محمد باقر شكري

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونموماً مطّرداً، صاحبها ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني رضي الله عنه، وتساعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية- بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية- في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبكات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفير المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف

سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تتسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة. فأسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوّت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم تقدّم به فضيلة الأستاذ الدكتور علي الشيرواني جاء متّسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المتزامية الأطراف. يتقدّم «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكلّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى عليه السلام العالمي

لترجمة والنشر

الفهرس

١٣	خصائص التحرير الأسفار
١٩	[مقدمة المؤلف]
٢١	[العبادة القلبية والعملية]
٢٢	[فكرة تأليف كتاب في الفلسفة]
٢٢	[العوائق والعوادي]
٢٢	[دورة العزلة عن الناس]
٢٣	[انفتاح القلب وافاضة العلوم من علام الغيوب]
٢٥	[اسلوب التأليف في هذا الكتاب]
٢٦	[وصية الى القارئ]
٢٧	[المدخل] في تعريف الفلسفة وتقسيمها الأولي وغايتها

٢٩ المرحلة الأولى: في أحوال نفس الوجود

٣١	فصل [١] في موضوعيته للعلم الالهي وأولية ارتسامه في النفس
٣١	[موضوع العلم الالهي]
٣٢	[مسائل العلم الالهي]
٣٢	[بداهة تصوّر الوجود]
٣٣	[بداهة ثبوت الوجود في الخارج]
٣٤	غشاوة وهمية وإزاحة عقلية
٣٥	[آراء القدماء في تفسير الأمور العامة]
٣٥	[مختار المصنّف في كيفية عروض العوارض الذاتية لموضوع العلم الالهي]
٣٦	[تعريف موضوع العلم]
٣٩	فصل [٢] في أنّ مفهوم الوجود مشترك محمول على ما تحته حمل التشكيك...
٣٩	[الدليل الأوّل على اشتراك مفهوم الوجود]

[الدليل الثاني]	٤٠
[الدليل الثالث]	٤٠
[التشكيك في مفهوم الوجود]	٤٠
فصل [٣] في أنّ الوجود العامّ البديهي اعتبار عقليّ غير مقومّ لأفراده	٤٢
فصل [٤] في أنّ للوجود حقيقة عينية	٤٣
[عدم جريان قاعدة الفرعية في اتصاف الوجود]	٤٦
فصل [٥] في أنّ تخصّص الوجود بما ذا؟	٥٤
فصل [٦] في أنّ الوجودات هويّات بسيطة و...	٥٧
فصل [٧] في أنّ حقيقة الوجود لا سبب لها بوجه من الوجوه	٥٩
فصل [٨] في مساوقة الوجود للشئئية	٦١
فصل [٩] في أنّ الوجود هل يجوز أنّ يشنّد أو يتضعف أم لا	٦٤
فصل [١٠] في الشدة والضعف [التشكيك]	٦٦
فصل [١١] في الوجود الرباطي	٧٦
فصل [١٢] في تحقيق الوجود بالمعنى الرباط	٧٩
فصل [١٣] في أنّ الوجود على أيّ وجه يقال إنه من المعقولات الثانية و...	٨٣
ذكر تنبيهي وتعقيب تحصيلي	٨٥
فصل [١٤] في أنّ الوجود خير محض	٨٨
فصل [١٥] في أنّ الوجود لا ضدّ له ولا مثل له	٩١
فصل [١٦] في أنّ العدم مفهوم واحد	٩٨
فصل [١٧] في كيفية عليّة كلّ من عدميّ العلة والمعلول للآخر	١٠١
فصل [١٨] في أنّ العدم كيف يعرض لنفسه	١٠٣
فصل [١٩] في أنّ المعدوم لا يُعاد	١٠٥
فصل [٢٠] في أنّ العدم ليس رابطياً	١١١
فصل [٢١] في أنّ الحكم السلبي لا ينفكّ عن نحو من وجود طرفيه	١١٥
فصل [٢٢] في أنّ العدم الخاصّ بنحو من الوجود هل يجوز اتصاف الواجب بالذات به	١١٨
فصل [٢٣] في أنّ حقائق الأشياء أيّ الأمور الغير الممتنعة بالذات يمكن...	١٢١
فصل [٢٤] في تحرير محل النزاع وتحديد حريم الخلاف في الجعل و...	١٢٣
فصل [٢٥] في الإشارة إلى مناقضة أدلة الزاعمين أنّ الوجود لا يصلح للمعلولية	١٢٦
فصل [٢٦] في مناقضة أدلة الزاعمين أنّ أثر العلة هي صيرورة الماهية موجودة	١٢٩
[احتجاج القائلين بأنّ الماهيات مجعولة بالجعل البسيط]	١٣٠

١٣١ بحث ومقاومة مع هؤلاء القوم

١٣٧ المرحلة الثانية: في أصول الكيفيات وعناصر العقود و...

- ١٣٩ فصل [١] في تعريف الوجوب والإمكان والامتناع والحق والباطل
- ١٤٥ فصل [٢] في أنّ واجب الوجود لا يكون بالذات وبالغير جميعاً و...
- ١٤٧ فصل [٣] في استقراء المعاني التي يستعمل فيها لفظ الإيمان
- ١٥١ فصل [٤] فيه إرجاع الكلام الى أحكام هذه المفهومات العقلية التي...
- ١٥٧ فصل [٥] في أنّ الإيمان يستحيل أن يكون بالغير
- ١٦١ فصل [٦] تذكر فيه خواص الممكن بالذات
- ١٦٥ فصل [٧] في أنّ الممكن على أي وجه يكون مستلزماً للممتنع بالذات
- ١٧٠ فصل [٨] في إبطال كون الشيء أولى له الوجود أو العدم أولوية غير...
- ١٧٣ فصل [٩] في أنّ علة الحاجة إلى العلة هي الإمكان في الماهيات والقصور...
- ١٧٩ فصل [١٠] في كيفية احتياج عدم الممكن إلى السبب
- ١٨٦ فصل [١١] في أنّ الممكن ما لم يجب بغيره لم يوجد
- ١٨٨ فصل [١٢] في أنّ كلّ ممكن محفوف بالوجوبين وبالامتناعين
- ١٩٢ فصل [١٣] في أنّ الممكن قد يكون له إمكانان وقد لا يكون
- ١٩٨ فصل [١٤] في كون وجود الممكن زائداً على ماهيته عقلاً
- ٢٠٠ فصل [١٥] في إثبات أنّ وجود الممكن عين ماهيته خارجاً ومتحد بها...
- ٢٠٤ [فصل ١٦ في أنّ موجودية الأشياء بماذا؟]
- ٢١٦ فصل [١٧] في بعض أحكام الممتنع بالذات

٢١٩ المرحلة الثالثة: في الإشارة إلى نشأة أخرى للوجود...

- ٢٢١ فصل [١] في إثبات الوجود الذهني والظهور الظلي
- ٢٢٣ فصل [٢] في تقرير الحجج في إثباته وهي من طرق
- ٢٢٨ فصل [٣] في ذكر شكوك انعقادية فيه وفكوك اعتقادية عنها

٢٤٩ المرحلة الرابعة: في الماهية ولواحقها

- ٢٥١ فصل [١] في الماهية
- ٢٥٥ فصل [٢] في الكلّي والجزئي
- ٢٥٨ فصل [٣] في أنحاء التعيين
- ٢٦٠ فصل [٤] في الفرق بين الجنس والمادة، وبين النوع والموضوع
- ٢٦٨ فصل [٥] في معرفة الفصل، وفي الفرق بين الفصل وما ليس بفصل، وفي...

فصل [٦] في كيفية تقوّم الجنس بالفصل	٢٧٢
فصل [٧] في تحقيق اقتران الصورة بالمادة	٢٧٤
فصل [٨] في كيفية أخذ الجنس من المادة والفصل من الصورة	٢٧٨
فصل [٩] في تحقيق الصور والمثل الأفلاطونية	٢٨١

المرحلة الخامسة: في الوحدة والكثرة ولواحقهما ٢٩٥

فصل [١] في الواحد والكثير	٢٩٧
فصل [٢] في الهوهو وما يقابله	٣٠٦
فصل [٣] في أنّ اتحاد الاثنين ممتنع، بمعنى صيرورة الذاتين ذاتاً واحدة	٣٠٩
فصل [٤] في التقابل	٣١١
فصل [٥] في بيان أصناف التقابل وأحكام كل منها	٣١٥
فصل [٦] في التقابل بين الواحد والكثير	٣٢٦

المرحلة السادسة: في العلة والمعلول ٣٣١

فصل [١] في تفسير العلة وتقسيمها	٣٣٣
فصل [٢] في وجوب وجود العلة عند وجود معلولها وفي...	٣٣٥
فصل [٣] في إبطال الدور والتسلسل في العلل والمعلولات	٣٤٢
فصل [٤] في الدلالة على تناهي العلل كلها	٣٥٧
فصل [٥] في أنّ البسيط هل يجوز أن يكون قابلاً وفاعلاً	٣٦٠
فصل [٦] في أنّ العلة هل هي أقوى من معلولها؟	٣٦٣
فصل [٧] في أنه كيف يصح قولهم بأن العلة التامة للشيء المركب يكون معه؟	٣٦٦
فصل [٨] في أنه هل يجوز أن يكون للشيء البسيط علة مركبة من أجزاء؟	٣٦٧
فصل [٩] في أنّ البسيط الذي لا تركيب فيه أصلاً لا يكون علة لشيئين...	٣٧٢
فصل [١٠] في أنّ المعلول الواحد هل يستند إلى علل كثيرة	٣٧٥
فصل [١١] في أحكام العلة الفاعلة	٣٧٧
[فصل ١٢ في اصناف الفاعل]	٣٨٣
فصل [١٣] في أنّ المعلول من لوازم ذات الفاعل التام بحيث...	٣٨٩
فصل [١٤] في القاب العلة العنصرية	٣٩٢
فصل [١٥] في الفرق بين الطبيعة والصورة	٣٩٣
فصل [١٦] في أنّ القوى الجسمانية لا تفعل ما تفعل إلا بمشاركة الوضع	٣٩٤
فصل [١٧] في الغاية وما قيل فيها	٣٩٦
فصل [١٨] في تفصيل القول في الغاية والاتفاق والعبث والجفاف	٣٩٧

٣٩٧	المبحث الأول: في العبث وإثبات غاية ما له
٣٩٩	المبحث الثاني: في الاتفاق
٤٠٣	المبحث الثالث: في غايات الأفعال الاختيارية
٤٠٩	فصل [١٩] في تتممة الكلام في العلة والمعلول وإظهار شيء من الخبايا في هذا المقام
٤١٤	فصل [٢٠] في الكشف عما هو البغية القصوى والغاية العظمى...
٤٢٠	فصل [٢١] في إثبات التكثر في الحقائق الإمكانية
٤٢٢	فصل [٢٢] في كيفية سريان حقيقة الوجود في الموجودات المتعينة و...
٤٢٧	فصل [٢٣] في أول ما ينشأ من الوجود الحق
٤٢٩	فصل [٢٤] في التنصيص على عدمية الممكنات بحسب أعيان ماهياتها

